

531 | كتاب الفضائل | من رياض الصالحين | فضيلة الشيخ أد.

#سامي_الصقير | 2 شعبان 6441

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايعنا ولولاة امورنا ومن جميع المسلمين. امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين - 00:00:00

في باب وجوب صوم رمضان. وقال الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر الآية. بسم الله الرحمن الرحيم. تقدم الكلام على - 00:00:20 هذه الايات الكريمة في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون وقد دلت هذه الايات على وجوب صوم رمضان. وانما يجب صوم رمضان - 00:00:40

بشروط ستة الشرط الاول الاسلام فالكافر لا يجب عليه الصوم ولا يصح منه لانه انه ليس اهلا للعبادة لوجود مانع يمنع من صحة عبادته وهو الكفر. قال الله عز وجل وما منعه - 00:01:00

ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله. فان اسلم الكافر في اثناء الشهر لم يلزمه ان يقضي ما سبق اسلامه من الايام. بقول الله عز وجل قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلب - 00:01:20

وان اسلم في اثناء اليوم لزمه ان يمسك بقية اليوم ولا يلزمه ان يقضي هذا اليوم الذي اسلم فيه لانه وقت الوجوب وهو طلوع الفجر لم يكن اهلا للصيام. الشرط الثاني من شروط الصيام العقل - 00:01:40

وضده من لا عقل له. ووجه ذلك ان الصوم عبادة. وكل عبادة لابد فيها من النية. لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى - 00:02:00

فالمجنون الذي ليس له عقل لا يجب عليه الصوم. وهكذا الشيخ المهذري الذي قد بلغ من الكبر عتيا بحيث زال او سقط تكليفه فانه لا يجب عليه. والشيخ الكبير من حيث الصيام - 00:02:16

لا يخلو من اربع حالات. الحال الاولى ان يكون مستطيعا للصوم وعقله معه. فيجب عليه ان يصوم كغيره انه مكلف. والحال الثاني ان يكون عاجزا عن الصوم وعقله معه. فحينئذ يعدل الى الاطعام فيطعمه - 00:02:36

عن كل يوم مسكينا. لقول الله عز وجل وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. قال ابن عباس رضي الله عنهما ليست منسوخة هي في الشيخ والشيخة اذا لم يستطيعا الصوم افطر واطعم عن كل يوم مسكينا - 00:02:56

والحال الثالثة ان يكون الشيخ الكبير قد زال تكليفه وسقط تمييزه فلا يجب عليه شيء لا صيام ولا اطعام بانه غير مكلف. والحال الرابعة ان يكون الشيخ الكبير ممن يهدي احيانا ويميز احيانا - 00:03:16

فيجب عليه الصوم ان كان مستطيعا في حال تمييزه او الاطعام في حال تمييزه دون حال هذيانه الشرط الثالث من شروط وجوب الصوم البلوغ. لقول النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة. فمن دون البلوغ - 00:03:36

الصبي لا يجب عليه الصوم. لكن ان كان الصبي غير مميز لم يصح الصوم لعدم حصول النية منه. واما اذا كان الصبي مميزا وهو من قارب بلوغ سبع سنين فصاعدا - 00:03:57

فان وليه يأمره بالصوم اذا اطاقه اقتداء بالسلف الصالح رحمهم الله ولاجل ان ترتاض نفسه على الصيام فاذا بلغ فانه لا يكون عليه مشقة في ذلك. الشرط الرابع من شروط وجوب الصوم - [00:04:17](#)

اقامة وضدها السفر. فالمسافر اذا لم يقصد بسفره التحيل على الفطر فان انه لا يجب عليه الصوم. وقد تقدم احوال المسافر. وان المسافر ان كان الصوم يشق عليه مشقة عظيمة - [00:04:37](#)

والصوم في حقه محرم. وان شق مشقة يسيرة فالصوم في حقه مكروه. وان كان لا مشقة عليه فالافضل ان يصوم الشرط الخامس القدرة والاستطاعة وضدها العجز. والعجز نوعان نوع لا - [00:04:57](#)

يرجى زواله كالمريض مرضا لا يرجى برؤه. والكبير فهؤلاء يجب عليهم ان يطعموا او يطعم عنهم عن كل في يوم مسكينة واما اذا كان المريض مرضه مما يرجى برؤه فانه يفطر ثم اذا برئ قضى - [00:05:17](#)

ما عليه من ايام ولا شيء عليه. والشرط السادس من شروط وجوب الصوم الخلو من الموانع. ونعني بذلك الحيض والنفاس فالحائض والنفساء لا يجب عليهما الصوم بل ولا يصح منهما. لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:37](#)

في المرأة اليس اذا حاضت لم تصلي ولم تصم؟ فمتى حصل دم الحيض ولو قبل غروب الشمس بلحظات فسد الصوم. واذا طهرت من الحيض ولو قبل الفجر بلحظة وجب عليها ان تصوم سواء كانت حائضا ام نفساء - [00:05:57](#)

ويجب عليها بعد طهرها من حيضها. او من نفاسها ان تقضي ما افطرته من ايام. ولهذا لما سئلت عائشة رضي الله عنها ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة؟ قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم - [00:06:17](#)

ولا نؤمر بقضاء الصلاة. هذه ستة شروط بوجوب صوم رمضان. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - [00:06:37](#)